

تقييم أداء التعاونيات الزراعية ودورها في التنمية الريفية المستدامة وتحقيق النمو الاحتوائي

د/ السيد عبد العظيم السيد الخشن

أستاذ مساعد بقسم العلوم الاقتصادية

والتعاونية الزراعية المعهد العالي للتعاون الزراعي

د/ وائل عزب احمد

باحث أول- معهد بحوث

الاقتصاد الزراعي مركز البحوث الزراعية

Received : 17 / 10 / 2021 ,

Accepted : 6 / 12 / 2021

المستخلص :

تعتبر التعاونيات الزراعية ضرورة هامة للقيام ببعض الادوار التي تخلت الحكومة عنها وتحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي خاصة لصغار المزارعين وقيادة التنمية في الريف المصري. وقد استعرض البحث بعض المتغيرات الخاصة بالتعاونيات الزراعية المصرية خلال الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٩) للوقوف على ما طرأ على تلك المتغيرات من أحداث ثم من خلالها نقيم أداء تلك التعاونيات خلال فترة الدراسة كما تم مقارنة ما حدث في تلك المتغيرات عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ وقد اسفرت نتائج البحث ان بالنسبة لاستثمارات راس المال في التعاونيات فقد احتلت محافظة الاقصر المرتبة المنخفضة بعد ان كانت تحتل المرتبة المرتفعة في بداية فترة الدراسة، اما فيما يتعلق براس مال التعاونيات فقد احتلت محافظة البحيرة المرتبة المنخفضة منذ عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٩ ، اما بالنسبة للاحتياطي القانوني فقد احتلت محافظة الدقهلية والبحيرة المرتبة المنخفضة خلال فترة الدراسة ، بينما احتلت محافظات القليوبية وكفر الشيخ وبنى سويف وقنا المرتبة المنخفضة في اجمالي القروض المقدمة للمزارعين خلال فترة الدراسة ، اما فيما يتعلق باجمالي قيمة استثمارات المشروعات في التعاونيات فقد لوحظ ان محافظة الدقهلية قد احتلت المرتبة المنخفضة خلال فترة الدراسة. كما تناول البحث ايضا اهم المقترحات لتطوير اداء التعاونيات الزراعية والتي تم الحصول على تلك المقترحات من المبحوثين عن طريق البحث الريفي السريع بالمشاركة.

وتأتى تهميه البحث في الحاجة إلي إعادة تقييم لدور التعاونيات الزراعية في ظل تلك المتغيرات الراهنة حتى تكون التعاونيات أداة فاعلة في المجتمع وتستطيع أن تمارس دورها كأحد القطاعات الرئيسية بالدولة.

وتتلخص مشكلة البحث في ضعف وترهل البنيان التعاوني على كافة المستويات سواء على المستوى المحلى أو على مستوى المراكز الإدارية أو على مستوى المحافظات وأخيرا على مستوى الجمهورية وهذا انعكس بدوره سلبا على دور التعاونيات التنموي

ويستهدف البحث إلي استعراض دور التعاونيات في تحقيق النمو الاحتوائي بالأجنحة العالمية والمصرية وكذلك استعراض التغيرات التي طرأت على التعاونيات الزراعية للوقوف على أوجه القصور بها واعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الكمي بنوعية المعلمي واللامعلمي ، وقد تم الاستعانة بالبيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة وقد اعتمد البحث ايضا على اسلوب البحث الريفي السريع بالمشاركة

ضرورة إعادة تقييم اداء التعاونيات الزراعية في ظل تلك المتغيرات الراهنة حتى تكون التعاونيات أداة فاعلة في المجتمع وتستطيع أن تمارس دورها كأحد القطاعات الرئيسية بالدولة، اهم التوصيات: اوصت الدراسة بضرورة تسهيل حصول الأعضاء على القروض العينية والنقدية والعمل على خفض أسعار مستلزمات الإنتاج ومساعدة الأعضاء على تسويق حاصلاتهم الزراعية بأسعار مناسبة بالإضافة الى اقامة اجتماعات ودورات وندوات ارشادية

الكلمات المفتاحية: التعاونيات الزراعية - التنمية الريفية - النمو الاحتوائي - تقييم اداء التعاونيات

منذ نهاية العقد قبل الأخير من القرن العشرين بدأ في الظهور مجموعة من المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية التي يتوقع أن ينجم عنها آثاراً إيجابية أو سلبية سوف ينعكس ولا شك على مسيرة الحركة التعاونية الزراعية وعلى التنمية الزراعية على حد سواء ، وتتمثل أهم المتغيرات الاقتصادية المحلية في التحرر الاقتصادي ، والهيكلية في السياسات الزراعية المطبقة داخل قطاع الزراعة ، سواء في مجال السياسات السعرية والتسويقية أو سياسات الدعم أو سياسات التجارة للمنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج ، وكذلك السياسات المالية والنقدية المرتبطة بقطاع الزراعة ، وسياسات تشجيع القطاع الخاص في مجالات تصدير الحاصلات الزراعية واستيراد وتوزيع مستلزمات الإنتاج وتملك واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلي التعديلات الهيكلية في مجال الإصلاح المؤسسي الزراعي كالتحويل التدريجي لبنك التنمية والائتمان الزراعي إلي البنك الزراعي المصري ، وقصر دور وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي على البحث والإرشاد والمعونة الفنية والسياسات الاقتصادية .

ومن هنا وبالوقوف على تلك المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، تأتي الحاجة إلي إعادة تقييم لدور التعاونيات الزراعية في ظل تلك المتغيرات الراهنة حتى تكون التعاونيات أداة فاعلة في المجتمع وتستطيع أن تمارس دورها كأحد القطاعات الرئيسية بالدولة، حيث لا يجب أن يكون القطاع التعاوني بعيداً عن دائرة الأحداث بالمقارنة بالقطاع الخاص الذي أطبق جناحيه على شتى المجالات.

وقد اهتم البحث بتناول بعض المتغيرات الخاصة بالتعاونيات الزراعية المصرية خلال الفترة من (٢٠٠٧ - ٢٠١٩) للوقوف على ما طرأ على تلك المتغيرات من أحداث والتي يمكن من خلالها تقييم أداء تلك التعاونيات خلال فترة الدراسة كما تم مقارنة ما حدث في تلك المتغيرات عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في ضعف وترهل البنيان التعاوني على كافة المستويات سواء على المستوى المحلي أو على مستوى المراكز الإدارية أو على مستوى المحافظات وأخيراً على مستوى الجمهورية وهذا انعكس بدوره سلباً على دور التعاونيات التنموي حيث أن هناك تغيرات طرأت على أداء التعاونيات حتى الوقت الراهن ، حيث لوحظ قصور التعاونيات عن القيام بدورها المنوط بها خاصة في تلك الفترة التي كان يفترض أن تساهم في التنمية الريفية المستدامة .

أهداف البحث :

يستهدف البحث إلي استعراض دور التعاونيات في تحقيق النمو الاحتوائي بالأجندة العالمية والمصرية وكذلك استعراض التغيرات التي طرأت على التعاونيات الزراعية للوقوف على أوجه القصور بها والمساهمة في تمهيتها ومساعدتها على مواكبة التنمية الريفية الشاملة والمستدامة، حيث استهدف البحث مقارنة أداء تلك التعاونيات عن طريق قياس بعض أهم المتغيرات التي يمكن من خلالها الحكم على أداء تلك التعاونيات والوقوف على أوجه القصور لديها للعمل على إيجاد الحلول المناسبة .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على استخدام أسلوب التحليل الوصفي والتحليل الكمي بنوعية المعلمي واللامعلمي مثل تحليل الانحدار والتحليل العنقودي، وقد تم الاستعانة بالبيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة وذلك اعتماداً على إصدارات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وقد اعتمد البحث على أسلوب البحث الريفى السريع بالمشاركة عن طريق مقابلة نحو ٧٩ عضو تم اختيارهم عشوائياً من سجلات الجمعيات التعاونية بمركز العياط بالجيزة ومركز القناطر الخيرية بالقليوبية كما استعان البحث بالعديد من المراجع والبحوث ذات الصلة.

نتائج البحث:

أولاً : دور التعاونيات في تحقيق النمو الاحتوائي :

يعرف البنك الدولي النمو الاحتوائي بأنه النمو الذي يراعي كل من "معدل" و"تمط" النمو. ويشترط التعريف شرطين أساسيين لوصف النمو بالشامل، وهما: (١) التوازن، بأن يحدث هذا النمو بالتوازن broad-based بين كافة قطاعات الاقتصاد ويشمل هذا النمو أكبر نسبة من قوة العمل ويحقق العدالة والمساواة في الدخول للأسواق والحصول على فرصة عمل واستخدام الموارد ويضمن عدم تحيز مناخ الأعمال تجاه أنشطة أو أفراد معينين. و(٢) التمكين المتكافئ للمواطنين من الفرصة ومن المساهمة في عملية النمو من خلال تمكينهم للعمل برعايتهم صحياً وتعليمياً، وتوفير مناخ محفز للاستثمار (World Bank, 2009; Ghanem, 2012).

هذا في حين أشارت العديد من المؤسسات الدولية والدراسات التطبيقية إلي أن النمو الاحتوائي يجب أن يضمن المشاركة "غير التمييزية" Non-discriminatory لكافة فئات المجتمع ويقلل من مؤشرات التفاوت في الدخول بين الفئات المختلفة ويقلص من الفجوات النوعية في الدخول ويركز على كافة شرائح المجتمع وليس الفقراء فقط. كما أكدت الأدبيات على أن النمو يكون احتوائياً إذا ما كان يتحقق بشكل واضح في القطاعات الداعمة للفقراء (مثل قطاع الزراعة) وفي الأماكن التي يعيش فيها الفقراء (مثل المناطق المهمشة) ويستخدم عناصر الإنتاج التي يمتلكها الفقراء (مثل العمالة غير المدربة) وأخيراً، يؤدي إلي انخفاض أسعار السلع التي يستهلكها الفقراء (مثل الغذاء والوقود والملبس). أخيراً، يعتبر النمو احتوائياً إذا ما ساهم في خلق فرص العمل للعمالة غير الماهرة في الصناعات كثيفة العمالة وساعد علي استيعاب الطفرات السكانية والتحويلات الديموجرافية وتحسين الأحوال المعيشية وضمان الاستقرار الاجتماعي والسياسي (Klasen, 2011; UnalPalanivel, 2012).

وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، فإن التعاونيات الزراعية حول العالم تنتج حوالي ٥٠% من إجمالي الناتج الزراعي العالمي (Saner, et al. 2012).

وللتعاونيات دور هام في تحقيق النمو الاحتوائي من خلال ثلاثة آليات وهي تحقيق شرط التمكين، دعم سلاسل الإمداد والتصنيع الزراعي، وأخيراً تحقيق الشمول المالي .

١ - التعاونيات كآلية للتمكين:

أ . تمكين صغار المستثمرين من الاندماج في الاقتصاد الرسمي من خلال الجمعيات التعاونية. الإرشاد الزراعي

بشكل عام، تؤكد الدراسات على أن التعاونيات تعتبر فاعل اقتصادي- اجتماعي رئيسي وذات دور محوري من خلالها في تحسين الإنتاجية وتحسين مستويات المعيشة لأعضائها وكذلك خلق مجال للترابط الاجتماعي social cohesion (Saner, et al. 2012).

وتشير دراسة (Byerlee et al., 2014) إلي أنه إذا ما قررت الدول دعم صغار المزارعين في تكوين سلاسل الإمداد الزراعية والغذائية (SMFs) small and medium farmers، فإن التعاونيات الزراعية قد كانت بالفعل أداة مثالية لتحقيق هذا الهدف في تايلاند والصين والهند. حيث ساهمت هذه الكيانات بشكل واضح في تطوير أساليب وتكنولوجيات الإنتاج الحديثة، توفير التمويل والخدمات الإرشادية للحصول على التمويل، وبناء القدرات للمزارعين ومنتجاتي الغذاء وخاصة صغار المزارعين والمنتجين.

ب. توفير الغذاء بأسعار ملائمة للفقراء والمهمشين.

الجمعيات التعاونية بشكل عام - والسلمية خاصة - من أهم ما يميزها هو قدرتها على توفير المنتجات الطازجة وغير المجمدة بأسعار مناسبة بالتعاون مع الهيئات الحكومية المسؤولة عن توفير الغذاء (Unal et.al, 2009).

تقييم أداء التعاونيات الزراعية ودورها في التنمية الريفية المستدامة وتحقيق النمو الاحتوائي ٩٧٦

٢- دعم سلاسل الإمداد : تعتبر التعاونيات أداة ناجحة لربط صغار المستثمرين في سلاسل إمداد وتشير دراسة (Byerlee et al., 2014) إلي أن التعاونيات الزراعية يمكن أن تكون نموذج مثالي لإدماج مراحل سلسلة الإمداد سواء في مراحل الإنتاج والتسويق downstream أو في مراحل تطوير التكنولوجيا والبحوث upstream . ويرجع ذلك لقدرة هذه الكيانات على تحقيق وفورات الحجم والنطاق economics of scale وسد الفجوات الموجودة بسلاسل الإمداد. وقد أشارت الدراسة إلي نجاح التعاونيات الزراعية في تايلاند في ربط سلاسل الإمداد، خاصة في مراحل التسويق والصناعات التحويلية للمنتجات الزراعية.

ثانياً: النمو الاحتوائي والتعاونيات في أجندة التنمية العالمية والمصرية

للتعاونيات دور مهم في تحقيق أهداف أجندة التنمية الدولية SDGs 2030 وخاصة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية منها كما أوضحت المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية. وقد ذكرت العديد من الدراسات عدة قنوات يمكن للتعاونيات من خلالها دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة ونوضح بعضها في الجدول (١) (ILO, 2014).

جدول (١) دور التعاونيات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الهدف الأول	الهدف الثاني	الهدف الثالث	الهدف الرابع
<input type="checkbox"/> من المفترض أن تسهم التعاونيات في تحقيق الهدف من خلال دعم صغار المستثمرين والمساعدة على توفير فرص عمل للفقراء والمهمشين والعمالة في القطاعات الداعمة للفقراء وعلني رأسها قطاع الزراعة.	<input type="checkbox"/> دعم تحقيق الأمن الغذائي من المنتجات الزراعية والحيوانية والسلمكية كأداة وسيطة بين المستهلك والمنتج. <input type="checkbox"/> العمل على تحسين جودة المنتجات الزراعية والسلمكية من خلال تحسين إنتاجية المنتجات الزراعية من خلال تعظيم اقتصاديات الحجم Economics of Scale وربط صغار المستثمرين في سلاسل الإمداد والحصول علي المواد الأولية والمعدات بشروط أكثر ملائمة من القطاع الخاص. <input type="checkbox"/> دور التعاونيات في توفير المعلومات عن السوق والاسعار وأساليب الإرشاد	<input type="checkbox"/> دعم دمج الأنشطة الزراعية والسلمكية غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي من خلال الجمعيات التعاونية <input type="checkbox"/> دعم توفير فرص عمل لصغار المستثمرين من خلال مبادئ تملك العمالة worker ownership، توفير الموارد اللازمة لبدء النشاط الاقتصادي، تسهيل الحصول علي الائتمان، ...إلخ.	<input type="checkbox"/> تلعب التعاونيات الكفاء دوراً هاماً في الأداء المؤسسي، حيث أن هذه التعاونيات هي في أساسها مؤسسات لأنها تقوم علي مبادئ ومعايير حوكمة وبالتالي فإن دعم التعاونيات من شأنه أن يحسن الأداء المؤسسي بشكل عام.

المصدر: (ILO 2014).

كما أن التجارب الناجحة أثبتت أن التعاونيات يمكن أن تقوم بسد الفجوة بين القطاعين العام والخاص. فنقوم بالمساهمة في المشاريع التي لا تمتلك الدولة الموارد لتنفيذها ولا يقدم القطاع الخاص على تمويلها لعدم وجود دوافع ربحية كبيرة. علي سبيل المثال يمثل اتحاد التعاونيات السلمكية بالهند أحد أبرز التجارب الناجحة حيث تضم حوالي ١٨٠٠٠ جمعية تعاونية سلمكية وحوالي ثلاثة ملايين صياد. وتعتبر تجربة اتحادات التعاونيات السلمكية بالهند تجربة تستحق الدراسة .

وفي مصر، إهتم الدستور المصري بالتعاونيات كما جاء بالمادة ٣٧ من دستور ٢٠١٤ والتي نصت علي أن: "الملكية التعاونية مصنونة، وترعى الدولة التعاونيات، ويكفل القانون حمايتها، ودعمها، ويضمن استقلالها. ولا يجوز حلها أو حل مجالس إدارتها إلا بحكم قضائي". (دستور مصر، ٢٠١٤)

ثالثاً: التحليل العنقودي لأهم المتغيرات في تقييم أداء التعاونيات الزراعية :

يهدف التحليل العنقودي إلي تصنيف المشاهدات بغرض اكتشاف خط معين ينظم المشاهدات والتي غالباً ما تكون مجموعات تتمتع عناصرها بخواص مشتركة، وقد تم استخدام التحليل العنقودي بغرض

التعرف على المجموعات المتجانسة من المحافظات بالنسبة لكل من (استثمارات رأس المال ، ورأس المال في التعاونيات، الاحتياطي القانوني للتعاونيات، عدد الاعضاء في التعاونيات، إجمالي القروض إجمالي قيمة استثمارات المشروعات) وذلك لكل من عامي ٢٠١٠، ٢٠١٩، كما هو موضح بالجدول رقم (١) بالملحق، وقد اسفرت نتائج التحليل العنقودي إلي تقسيم محافظات الجمهورية لثلاث مجموعات بحيث تتصف كل منها بالتجانس من حيث المتغيرات السابقة وقد تم تصنيف كل محافظة طبقا لمستوى المتغيرات السابقة إلي ثلاث مستويات ، مستوى مرتفع ومتوسط ومنخفض .

١- التحليل العنقودي لاستثمارات رأس المال:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أنه في عام ٢٠١٠ بالنسبة لاستثمارات رأس المال فقد احتلت تعاونيات تسعة محافظات المرتبة المرتفعة فيما كانت في المرتبة المتوسطة تعاونيات محافظات الاسكندرية ودمياط والقليوبية والاسماعيلية والجيزة وبنى سويف والفيوم واسيوط وسوهاج وقنا واسوان ، أما في عام ٢٠١٩ فقد انتقلت التعاونيات محافظة الاقصر من المستوى المرتفع إلي المستوى المنخفض في استثمارات رأس مال التعاونيات بها مما يستدعي التعرف والوقوف على أهم المشاكل التي تواجه التعاونيات بمحافظة الاقصر.

جدول رقم (٢) التحليل العنقودي لاستثمارات رأس المال بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الجمهورية عامي ٢٠١٠ ، ٢٠١٩ (القيمة بالالف جنية)

المتغير	السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
استثمارات رأس المال	٢٠١٠	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - البحيرة - الفيوم - الاقصر - المنيا	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - اسيوط - سوهاج - قنا - اسوان	-	٠,٥٠٥ معنوى *
	٢٠١٩	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - الغربية - البحيرة - الفيوم - المنيا	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - المنوفية - الاسماعيلية - جيزة - بنى سويف - اسيوط - سوهاج - قنا - اسوان	الاقصر	١٥٧١,٦ معنوى **

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠٠٧-٢٠١٩)

٢- التحليل العنقودي لرأس المال بالجمعيات التعاونية الزراعية:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أنه بالنسبة لمتغير رأس مال التعاونيات فقد اتضح أن معظم المحافظات تقع في المستوى المرتفع عدا محافظات الدقهلية والشرقية وكفر الشيخ و المنيا في المستوى المتوسط في حين أن محافظة البحيرة في المستوى المنخفض وذلك عام ٢٠١٠ ، أما في عام ٢٠١٩ فلم يحدث أى تحسن في تلك المحافظات مما يستدعي النظر لتلك التعاونيات وتعزيز رأس مالها خاصة تعاونيات محافظات البحيرة والدقهلية والشرقية وكفر الشيخ والمنيا .

جدول رقم (٣) التحليل العنقودي لرأس المال بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الجمهورية عامي ٢٠١٠ ، ٢٠١٩ (القيمة بالالف جنية)

السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
٢٠١٠	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - الفيوم - الغربية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - اسيوط - سوهاج - قنا - اسوان - الاقصر	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - المنيا	البحيرة	٠,٠٠ معنوى
٢٠١٩	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - الغربية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - اسيوط - سوهاج - قنا - اسوان - الاقصر	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - المنيا	البحيرة	١٢٤,٩ معنوى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠٠٧-٢٠١٩)

٣- التحليل العقودي للاحتياطي القانوني بالجمعيات التعاونية الزراعية:

يشير الجدول رقم (٤) أن كافة المحافظات تقع في المستوى المرتفع من حيث الاحتياطي القانوني عدا محافظة الدقهلية والبحيرة التي احتلت المستوى المنخفض في الاحتياطي القانوني وذلك عام ٢٠١٠، أما في عام ٢٠١٩ فقد انتقلت الأقصر من المستوى المرتفع للمتوسط في الاحتياطي القانوني في حين بقيت الدقهلية والبحيرة في مستواها المنخفض وانضمت إليهما محافظتي كفر الشيخ وقنا .

جدول رقم (٤) التحليل العقودي للاحتياطي القانوني بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظات الجمهورية (القيمة بالآلاف جنية) عامي ٢٠١٠، ٢٠١٩

المتغير	السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
الاحتياطي القانوني	٢٠١٠	باقي المحافظات	لا توجد	الدقهلية - البحيرة	١,٨٦ غير معنى
	٢٠١٩	الاسكندرية - دمياط - الشرقية - القليوبية - الغربية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - المنيا - الفيوم - اسيوط - سوهاج	الأقصر	الدقهلية - كفر الشيخ - البحيرة - قنا	١٠٦٥,٦ معنى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠١٩-٢٠٠٧)

٤- التحليل العقودي لعدد الاعضاء بالجمعيات التعاونية الزراعية:

تبين من الجدول رقم (٥) أن المحافظات الحضرية قد كونت المجموعة الاولى ذات المستوى المرتفع من حيث عدد الاعضاء المنضمين للتعاونيات وذلك في عام ٢٠١٠، وقد اشتملت المجموعة الأولى في عام ٢٠١٩ على باقى المحافظات ماعدا محافظة المنيا التي تبقت في المستوى المتوسط ومن الجدير بالذكر أن المحافظات خلال الفترتين لم توجد أى محافظة في الفئة المنخفضة .

جدول رقم (٥) التحليل العقودي لعدد الاعضاء بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظات الجمهورية عامي ٢٠١٠، ٢٠١٩

المتغير	السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
عدد الأعضاء في التعاونيات	٢٠١٠	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - اسيوط - سوهاج - قنا - أسوان - الأقصر	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - الغربية - المنيا	لا يوجد	٢,٥٣ غير معنى
	٢٠١٩	الاسكندرية - دمياط - القليوبية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم	المنيا	لا يوجد	١٠٨,٩ معنى

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠١٩-٢٠٠٧)

٥- التحليل العقودي لإجمالي القروض بالجمعيات التعاونية الزراعية.

يتبين من الجدول رقم (٦) فيما يتعلق بإجمالي القروض المقدمة من التعاونيات فقد استحوذت معظم المحافظات على المستوى المتوسط والمنخفض خلال عام ٢٠١٠، أما في عام ٢٠١٩ فقد انتقلت كل من الدقهلية والشرقية والمنوفية والبحيرة وسوهاج إلي المستوى المرتفع في إجمالي القروض مما يوضح التطور الحادث في تلك التعاونيات وزيادة نشاط الاقراض للمزارعين في الآونة الاخيرة.

٦- التحليل لإجمالي قيمة استثمارات المشروعات بالجمعيات التعاونية الزراعية.

يشير الجدول رقم (٧) فيما يتعلق بإجمالي قيمة الاستثمارات للمشروعات فقد احتلت كافة المحافظات المستوى المرتفع ماعدا التعاونيات بمحافظه الدقهلية فقد احتلت المستوى المنخفض وذلك عام ٢٠١٠ أما في عام ٢٠١٩ فقد احتلت معظم المحافظات المستوى المرتفع إلا أن محافظة اسيوط انتقلت من المرتفع للمتوسط في حين ظلت محافظة الدقهلية في المستوى المنخفض وانضمت إليها محافظات الشرقية وكفر الشيخ

والغربية والمنوفية والبحيرة والمنيا مما يستدعى النظر إلي التعاونيات في تلك المحافظات للوقوف على مدى قصورها في قيمة الاستثمارات في المشروعات الزراعية وضرورة ايجاد حلول لتلك المشاكل .

**جدول رقم (٦) التحليل العنقودي لإجمالي القروض بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الجمهورية
عامى ٢٠١٠ ، ٢٠١٩ (بالالف جنية)**

المتغير	السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
إجمالي القروض	٢٠١٠		الاسكندرية - دمياط - القليوبية - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - سوهاج - قنا - اسوان - الوادى الجديد	القاهرة - الدقهلية - الشرقية - البحيرة - المنيا - اسيوط	١٥٤,٩ معنوى
	٢٠١٩	الدقهلية - الشرقية - المنوفية - البحيرة - سوهاج	القاهرة - الاسكندرية - دمياط - الغربية - الاسماعيلية - الجيزة - الفيوم - المنيا - اسيوط - اسوان - الوادى الجديد	القليوبية - كفر الشيخ - بنى سويف - قنا	٠,٧٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠١٩-٢٠٠٧)

**جدول رقم (٧) التحليل العنقودي لإجمالي قيمة استثمارات المشروعات بالجمعيات التعاونية الزراعية
بمحافظات الجمهورية عامى ٢٠١٠ ، ٢٠١٩ (بالالف جنية)**

المتغير	السنة	مرتفع	متوسط	منخفض	قيمة ف
إجمالي قيمة الاستثمارات المشروعات	٢٠١٠	جميع المحافظات عدا الدقهلية	-	الدقهلية	٠,٨٨٩
	٢٠١٩	القاهرة - الاسكندرية - بورسعيد - السويس - دمياط - القليوبية - الاسماعيلية - الجيزة - بنى سويف - الفيوم - سوهاج - قنا - اسوان - الأقصر - الوادى الجديد	اسيوط	الدقهلية - الشرقية - كفر الشيخ - الغربية - المنوفية - البحيرة - المنيا	١٠٨,٤

المصدر: الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠١٩-٢٠٠٧)

أهم المتغيرات لتقييم الأداء التعاوني:

لتقييم أداء الجمعيات التعاونية فقد تناول البحث تطور اهم المتغيرات التي يمكن ان تمثل مدى التغيير في الخدمات التي تقدمها التعاونيات متمثلة في القروض المقدمة بأنواعها (قصيرة-متوسطة - طويلة) وعدد الاعضاء والقروض الاستثمارية وعدد الجمعيات النوعية وذلك خلال فترة الدراسة .

حيث يتضح من الجدول رقم (٨) ان القروض قصيرة الاجل قد بلغت نحو ٥,٧ مليون جنية عام ٢٠٠٧، وازدادت إلي ٥,٨ مليون جنية عام ٢٠١٩ بمعدل زياده ١,٧% خلال تلك الفترة كما ان القروض المتوسطة قد ازدادت ايضا من ٣,٩ مليون إلي ٧ مليون خلال تلك الفترة بمعدل زيادة بلغ نحو ٧٩,٤% خلال الفترة ، اما فيما يتعلق بالقروض الطويله الاجل فقد بلغت نحو ٨,٥ مليون عام ٢٠٠٧ وازدادت لتبلغ نحو ٢٩١,٦ مليون عام ٢٠١٩ بمعدل زياده سريع بلغ نحو ٣٤٥٢,٤% خلال الفترة، كما ازداد ايضا عدد الاعضاء في التعاونيات حيث بلغ نحو ٨,٥ مليون عضو في بداية الفترة وازداد ليبلغ نحو ٤,٧ مليون بنهاية الفترة بمعدل زياده بلغ نحو ١١,٩% ، كما ازدادت ايضا القروض الاستثمارية من ١٠,٨ مليون جنية عام ٢٠٠٧ لتبلغ نحو ١٣,٨ مليون عام ٢٠١٩ بزيادة بلغت ٧٧,٧% ، اما فيما يتعلق بعدد الجمعيات النوعية فقد ازدادت من ٧٤١ جمعية عام ٢٠٠٧ لتصبح ٨٢٣ جمعيه عام ٢٠١٩ بمعدل زياده بلغ نحو ١١,٦% خلال تلك الفترة .

وبدراسة الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات السابقة حيث تشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (٩) معادلات الاتجاه الزمنى العام للمتغيرات السابقة والتي يتضح فيما أن القروض بأنواعها القصيرة والمتوسطة والطويلة تزايدت خلال فترة الدراسة بمعدل تغير إيجابي بلغ نحو ٢,٠٨% ، ٦,٤% ، ٢٠,٣% وقد كانت

تقييم أداء التعاونيات الزراعية ودورها في التنمية الريفية المستدامة وتحقيق النمو الاحتوائي ٩٨٠

الزيادة معنوية خلال فترة الدراسة ، أما فيما يتعلق بعدد الاعضاء في التعاونيات والقروض الاستثمارية وعدد الجمعيات التعاونية الزراعية بلغ معدل التغير نحو ٠,٩٠% ، ٣,٧٧% ، ١,١٥% على الترتيب وكانت الزيادة معنوية في حين أن عدد الجمعيات النوعية كانت الزيادة فيها غير معنوية خلال فترة الدراسة من الجدير بالذكر أن المتغيرات السابقة يمكن أن تعكس التطور الإيجابي في أداء التعاونيات الزراعية خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (٨) تطور إجمالي القروض وعدد الاعضاء والقروض الاستثمارية وعدد الجمعيات النوعية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٩)

السنوات	القروض(مليون جنية)			عدد الاعضاء	القروض الاستثمارية	عدد الجمعيات النوعية
	قصيرة	متوسطة	طويلة			
2007	5.7	3.9	8.5	4.2	10.8	741
2008	5.7	3.9	26.4	4.4	11	742
2009	5.7	1.9	6.7	4.3	6.5	758
2010	5.7	1.5	8.9	4.4	6	760
2011	5.7	3.1	91	4.4	8.6	727
2012	5.7	2.6	124.8	4.6	8.15	789
2013	5.8	2	193	4.5	7.2	755
2014	5.8	3	540	4.7	9	788
2015	5.8	3.2	516	4.8	11.1	824
2016	5.8	2.8	470	4.7	11.4	827
2017	5.8	3.5	466	4.5	9.6	828
2018	5.8	6.2	243	4.8	14.2	828
2019	5.8	7	291.6	4.7	13.8	823

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد متفرقة (٢٠٠٧-٢٠١٩)

جدول رقم (٩) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور القروض بأنواعها وعدد الأعضاء والقروض الاستثمارية وعدد الجمعيات النوعية خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٩)

م	المتغير	المعادلة	المتوسط	معدل التغير	r^2	F	المعنوية
1	قروض قصيرة	$\hat{Y}_i = 5.67 + 0.12x_i$ (355.8) (5.74)	5.75	2.08	0.75	33	معنوى *
2	قروض متوسط	$\hat{Y}_i = 1.85 + 0.22 x_i$ (2.27) (2.19)	3.43	6.41	0.30	4.79	معنوى *
3	قروض طويلة	$\hat{Y}_i = 111.36 + 53.11 x_i$ (1.40) (5.31)	260.5	20.3	0.71	27.2	معنوى *
4	عدد الاعضاء	$\hat{Y}_i = 4.2 + 0.041 x_i$ (65.5) (5.11)	4.53	0.90	0.70	26.6	معنوى *
5	القروض الاستثمارية	$\hat{Y}_i = 7.16 + 0.37 x_i$ (5.53) (2.30)	9.79	3.77	0.32	5.31	معنوى *
6	عدد الجمعيات النوعية	$\hat{Y}_i = 722.4 + 8.7 x_i$ (657) (6.3)	783.8	1.15	0.78	40.07	معنوى *

المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٨).

أهم المقترحات للنهوض بقطاع التعاونيات الزراعية في مصر :

تم استخدام منهجية البحث الريفي السريع بالمشاركة كأحد أساليب جمع البيانات والمعلومات حيث تتلخص في ايجاد المبادرة التنموية إلي اصحابها من الافراد والمؤسسات الأهلية بالمجتمع وبالتالي فمن غير المتوقع أن يبقى حق القرارات التي تحكم العملية التنموية حكراً على المخططين والمختصين فقط بل يجب أن

تضع التنمية المستدامة كافة أفراد المجتمع في قلب العملية التنموية ومن هنا يأتي أهمية البحث الريفي السريع بالمشاركة في أنها تحقق أكبر قدر للتعرف على المشاركة في مجتمع ما كما أنها تحقق مشاركة فعالة نحو تحديد الاحتياجات وتحليلها .

ويتميز البحث الريفي السريع بالمشاركة عن البحث باستخدام استمارة الاستبيان بأنها منخفضة التكلفة وتأخذ وقت أقل وتحتاج التحليلات الاحصائية بسيطة .

وقد تم في هذا البحث إجراء مقياسين شخصيتين المقابلة الاولى مع أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز العياط بالجيزة حيث بلغ عدد أعضاء المقابلة نحو ٤٨ عضو تم اختيارهم عشوائيا من سجلات الحيازات الزراعية.

أما المقابلة الثانية فكانت مع أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية بمركز القناطر الخيرية بالقليوبية والتي بلغ عدد أعضاء المقابلة نحو ٣١ عضو بالجمعية علما بأن هذه المقابلات شملت العديد من الفئات العمرية والتخصصات المختلفة.

وبدراسة آراء المبحوثين و مقترحاتهم لتطوير أداء التعاونيات في القرية فقد استخرجت النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٠) حيث أشار المبحوثين إلي التأكيد على إقامة الاجتماعات والندوات الارشادية والدورات نسبة بلغت نحو ٧٧,٢% من إجمالي المبحوثين ، كما أوضح المبحوثين أيضا إلي ضرورة توفير التقاوي للأصناف الحديثة وبالكميات المطلوبة لتغطي احتياجاتهم منها بنسبة بلغت نحو ٥٣,١% .

أشار المبحوثين إلي أهمية دور الميكنة الزراعية في الإنتاج الزراعي وضرورة توفير المعدات التي تحتاجها العمليات الزراعية المختلفة حيث بلغت نحو ٤٦,٨% .

- التأكيد على توفير الكوادر الفنية التي تحسن التعامل مع الاعضاء والقادرة على ادارة التعاونيات بكفاءة عالية في ظل التغيرات الحالية حيث اشار المبحوثين بذلك بنسبة بلغت نحو ٢٩,١%.
- اما فيما يتعلق بتسويق الحاصلات للأعضاء وضرورة قيام التعاونيات بتجميع الاستغلال الزراعي بغرض خفض التكاليف التسويقية حيث اشار إلي ذلك نحو ٧٩,٧% من إجمالي المبحوثين .
- كما اشار المبحوثين وبنسبة بلغت نحو ٤٤,٣% من إجمالي المبحوثين إلي ضرورة قيام التعاونيات بتطهير الترع والمصارف لما لها من أهمية بالغه بالنسبة للزراعة.
- أكد المبحوثين بنسبة ٧٩,٧% على دور التعاونيات في توفير الاعلاف حتى يشجع الاعضاء على توفير اللحوم الحمراء مما يساعد على خفض اسعارها ومحاولة الاكتفاء الذاتي منها.
- اشار المبحوثين ايضا وبنسبه بلغت نحو ٨٧,٣% إلي ضرورة توفير كافة مستلزمات العملية الإنتاجية الزراعية وبأسعار منخفضة بالجمعيات خدمه للأعضاء وخاصة في مجال الأسمدة الزراعية .
- اوضح المبحوثين وبنسبة بلغت نحو ٥٩,٤% إلي ضرورة الاهتمام بالمكافحة الحيوية ومكافحة الحشائش بالطرق الطبيعية وتقليل استخدام المبيدات.
- كما اشار المبحوثين ايضا إلي أهمية دور التعاونيات الزراعية في اضافة اللمسة الجمالية للقرية بالعمل على تشجير شوارع القرية ومدخلها بنسبة بلغت نحو ٨٨,٦% من إجمالي المبحوثين.
- اوضح المبحوثين إلي ضرورة قيام بنك تعاوني يتكون راس ماله من ارصده التعاونيات مع مساهمه الاعضاء فيه بسهم عن كل فدان او سهم عن كل حيازة تقل عن فدان لتعزیز راس المال لتوفير مستلزمات الإنتاج للأعضاء ويقدم لهم القروض لمختلف العمليات الإنتاجية الزراعية والتصنيع الزراعي والبيئي بنسبة بلغت نحو ٩١,١% من إجمالي المبحوثين (٧٩ مبحوث).

جدول رقم (١٠) اقتراحات تطوير أداء الجمعيات التعاونية الزراعية وفقا لآراء المبحوثين

م	الاقتراحات		م	التكرارات		م
	عدد	%		عدد	%	
1	61	77.2	7	35	44.3	اقامة اجتماعات ودورات وندوات ارشادية
2	42	53.1	8	63	79.7	توفي التقاوى الجيدة وبالكميات المطلوبة
3	37	46.8	9	69	87.3	توفير معدات الميكنة الزراعية
4	54	68.3	10	47	57.4	الاهتمام بالمكافحة الحيوية ومكافحة الحشائش
5	23	29.1	11	70	88.6	توفير كوادر فنية مدربة
6	63	79.7	12	72	91.1	تسهيل حصول الاعضاء على القروض العينية والنقدية

المصدر : بيانات البحث الريفي السريع بالمشاركة.

الملخص

أصبحت التعاونيات الزراعية ضرورة هامة للقيام ببعض الادوار التي تخلت الحكومة عنها وتحقق التوازن الاقتصادي والاجتماعي خاصة لصغار المزارعين وقيادة التنمية في الريف المصري. وقد تناول البحث بعض المتغيرات الخاصة بالتعاونيات الزراعية المصرية خلال الفترة من (٢٠١٠ - ٢٠١٩) للوقوف على ما طرأ على تلك المتغيرات من أحداث ثم من خلالها نقيم أداء تلك التعاونيات خلال فترة الدراسة كما تم مقارنة ما حدث في تلك المتغيرات عام ٢٠١٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ وقد اسفرت نتائج البحث ان بالنسبة لاستثمارات راس المال في التعاونيات فقد احتلت محافظة الاقصر المرتبة المنخفضة بعد ان كانت تحتل المرتبة المرتفعة في بداية فترة الدراسة، اما فيما يتعلق براس مال التعاونيات فقد احتلت محافظة الدقهلية والبحيرة المرتبة المنخفضة منذ عام ٢٠١٠ حتى ٢٠١٩ ، اما بالنسبة للاحتياطي القانوني فقد احتلت محافظة الدقهلية والبحيرة المرتبة المنخفضة خلال فترة الدراسة ، بينما احتلت محافظات القليوبية وكفر الشيخ وبنى سويف وقنا المرتبة المنخفضة في اجمالي القروض المقدمة للمزارعين خلال فترة الدراسة ، اما فيما يتعلق باجمالي قيمة استثمارات المشروعات في التعاونيات فقد لوحظ ان محافظة الدقهلية قد احتلت المرتبة المنخفضة خلال فترة الدراسة.

كما تناول البحث ايضا اهم المقترحات لتطوير اداء التعاونيات الزراعية والتي تم الحصول على تلك المقترحات من المبحوثين عن طريق البحث الريفي السريع بالمشاركة وقد تم ترتيب اهم تلك المقترحات وفقا للنسبة المئوية لعدد المبحوثين وفقا للترتيب التالي:

١. تسهيل حصول الاعضاء على القروض العينية والنقدية

٢. تشجير ونظافة القرية

٣. خفض أسعار مستلزمات الإنتاج

٤. تسويق حاصلات الاعضاء بأسعار مناسبة.

٥. اقامة اجتماعات ودورات وندوات ارشادية

ويؤكد البحث ايضا على ضرورة قيام التعاونيات بدورها في تحقيق أهداف أجندة التنمية الدولية SDGs 2030 وخاصة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتي من اهمها :

- مشاركة التعاونيات في دعم صغار المزارعين والمساعدة على توفير فرص عمل للفقراء في الريف

- تفعيل دور التعاونيات في توفير المعلومات عن السوق والاسعار وأساليب الإرشاد

- دعم دمج الأنشطة الزراعية والسلمكية غير الرسمية في الاقتصاد الرسمي من خلال الجمعيات التعاونية

المراجع:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نشرات النشاط التعاوني في القطاع الزراعي ، اعداد متفرقة.
- ٢- فوزى عبد العزيز الشاذلى (دكتور) ، دراسات فى التعاون (نحو تعاونيات زراعية متطورة) ، مركز البحوث الزراعية ، يونيو ٢٠١٠ .
- ٣- السيد عبد العظيم السيد الخشن (دكتور)، إعادة هيكلة التعاونيات الزراعية في ظل سياسات التحرر الاقتصادى ، قسم الاقتصاد الزراعي ، جامعة عين شمس ، ماجستير، ٢٠٠٥ .
- ٤- إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ .
- 5- Michael cracknels , cooperatives in the context of globalization and liberalization , FAO cooperatives consultant , march ,1996.

الملاحق

جدول رقم (١) : عدد الاعضاء فى التعاونيات والاحتياطي القانوني، ورأس المال واستثمارات رأس المال واجمالي القروض واستثمارات المشروعات بالجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الجمهورية خلال

عامى ٢٠١٠ ، ٢٠١٩

المحافظات	عدد الاعضاء فى التعاونيات		الاحتياطي القانوني		رأس المال		استثمارات رأس المال		اجمالي القروض		استثمارات المشروعات بالجمعيات	
	2019	2010	2019	2010	2019	2010	2019	2010	2019	2010	2019	2010
الاسكندرية	4584	3851	4107	3283	1843	1407	1382	2254	25096	948311	134	33
دمياط	7032	5319	1984	5787	1851	1616	2867	892	214921	67084	30509	37871
الدقهلية	37686	51547	23607	16510	18086	15900	22488	16880	276499	92167	661	5079
الشرقية	57860	26940	807	12262	14662	11018	12881	15959	1433761	863821	9689	14985
القليوبية	10873	10530	3655	2106	1605	1612	2302	1627	1815129	860718	47237	77385
كفر الشيخ	31931	31416	17081	7941	10105	9217	14401	10149	581888	225961	559424	592880
الغربية	32115	32242	6027	4498	5834	6957	8726	7749	1131727	327961	284378	497107
المنوفية	13295	11350	8834	6587	3005	2414	3830	10464	130566	507538	57054	178447
البحيرة	94645	58430	20239	25811	26111	21272	16474	14637	1452999	508768	77550	412061
اسماعيلية	3479	3493	991	613	848	1148	3519	1312	1660578	621721	36699	417892
الجيزة	7276	7185	5826	4471	1480	1880	1940	2945	348331	44053	130534	386143
بنى سويف	17734	17372	4645	2561	3344	2405	2986	1838	99291	290937	342013	718661
الفيوم	20137	19254	6661	4337	5314	5436	8868	2836	671211	431099	47872	179996
المنيا	39861	50326	8371	8154	7852	9537	15165	6754	312613	367063	15182	205941
اسيوط	8195	5942	3732	1833	2008	1080	1201	436	380405	733826	116525	314707
سوهاج	9212	9129	1227	846	1979	1876	2555	1852	391562	699728	229534	332111
قنا	13912	10819	15751	6046	3889	3426	4263	4325	1850357	420024	169696	497638
اسوان	8824	16168	11458	7406	1941	1941	1267	971	620319	443445	6929	1415714
الاقصر	19885	13507	496670	9395	3500	1706	163199	13132	234180	97840	22445	7370

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرات النشاط التعاوني بالقطاع الزراعي، أعداد ٢٠١٠ و ٢٠١٩ .

Evaluate the Performance of Agricultural Cooperatives And its Expected Role in Rural Development in the Arab Republic of Egypt

Dr. Wael Azab Ahmed
Assistant Professor Agricultural
Economics Research Institute
Agriculture Research Center

Dr. El-Sayed Abdel-Azim El-Khashin
Assistant Professor, Department
of Economic and Cooperative Agriculture
Higher Institute for agricultural
cooperation al Sciences

Summary:

Agricultural cooperatives have become an important necessity to carry out some of the roles that the government has abandoned, and to achieve economic and social balance, especially for small farmers, and to lead development in the Egyptian countryside.

The research dealt with some of the variables related to the Egyptian agricultural cooperatives during the period from (2007-2019) to find out what happened to those variables in terms of events and then through them we evaluate the performance of these cooperatives during the study period. The results of the research revealed that with regard to capital investments in cooperatives, Luxor Governorate ranked the lowest after it was ranked high at the beginning of the study period , As for the capital of cooperatives, Beheira governorate ranked the lowest from 2010 to 2019. As for the legal reserve, Dakahlia and Beheira governorates ranked the lowest during the study period, while the governorates of Qalyubia, Kafr El-Sheikh, Beni Suef and Qena ranked the lowest in the total loans provided to farmers during the study period. The study period, as for the total value of project investments in cooperatives, it was noted that the Dakahlia Governorate ranked the lowest during the study period.

The research also dealt with the most important proposals for developing the performance of agricultural cooperatives, which were obtained from the respondents through rapid rural research with participation. The most important of these proposals were arranged according to the percentage of the number of respondents according to the following order:

- Facilitate the access of members to in-kind and cash loans
- Afforestation and cleanliness of the village
- Reducing the prices of production inputs
- Marketing members' products at reasonable prices

Organizing meetings, courses and seminars

Key word : Collaborative performance appraisal - inclusive growth- rural development- agricultural cooperatives